

## حلقة 2 | الخدمات الاجتماعية | رسول الله علمنا | حازم صلاح أبو اسماعيل

حازم صلاح أبو اسماعيل

وان شاء الله الامل القادر بقدر الله يعني سبأتي قدره للناس ينشئ الملحمة فيتجمع لها من اعد نفسه الاخلاص والرباط ان شاء الله رب العالمين وشهاده ان لا الله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:00

واشهد ان سيدنا محمد عبد الله ورسوله صلى الله عليه وسلم وسائل الله عز وجل البركة وسلامة القصد يا رب العالمين. ايها الاخوة رسول الله صلى الله عليه وسلم معلم كبير - 00:00:18

ولكننا نقصر في حقه عندما لا نفهم كيف كان يدير اموره كلها سواء الامور الشخصية او الاسرية او المجتمعية او امور الدولة نحن في الحقيقة نظلم مفاهيمنا عن النبي عليه الصلاة والسلام عندما نختصرها ونجتنئها ونختزلها - 00:00:35

من الامور التي اتعلما جدا من النبي صلى الله عليه وسلم مسألة تركيز المحلي يعني هو ارسل رجلا لكي يجمع زكاة الاموال من الاغنياء لكي تعطى للفقراء فهذا الصحابي ذهب وادى عمله وجمع زكاة الاموال ثم جاء بزكاة الاموال الى النبي صلى الله عليه - 00:01:00

سلم مركزي فالرسول عليه الصلاة والسلام كانه غصب او كانه يعتبه. وقال له انا ما ارسلتك جابيا انا مش رباعتك تجيب لي فلوس انت مش رايح تطلع فلوس من الامصار تجيبيها للسلطة المركزية وانما هذه - 00:01:34

زكاة تؤخذ من اغنيائهم وت رد على فقرائهم فيشعر الناس في نفس المحل في نفس البلد في نفس الجزئية بالثقة. ثقة في الاجراءات المالية. انه بيتأخد منه فلوس بترجع له ولذلك حتى في فريضة الزكاة وانت عارفين ان الزكاة دي مش حاجة دا دا ركن الزكاة ركن يعني الزكاة زي شهادة ان لا الله الا الله. الزكاة زي - 00:01:56

الصلاحة الزكاة زي الحج زي الصيام ركن الزكاة لا تؤخذ الا وت رد وعشان الناس تشوف انت خدت من ده واديت لده واللي عايز يقعد في المجتمع يحسب يعرف ويلاقى - 00:02:24

فيجد الثقة مش تاخد الفلوس وابقى قابلني بقى لو عرفت مشيت ازاى وتدخل في ميزانية الدولة والله اعلم الداخل كم والخارج كم يقعدوا يحسبوا واضح ولذلك من ضمن ما نتعلم كتلاميذ للنبي عليه الصلاة والسلام - 00:02:38

مسألة انه لابد ان تصل الامر المركزية في ادارة السياسات الى اطراف الاماكن. انت عندك بلد زي الغردقة بعض خدماتها لازم يسافر من الغردقة الى قنا ده شيء غير طبيعي او الى البحر الاحمر او الى يعني شيء غير طبيعي لا يمكن ابدا انه يسافر هذه المسافة علشان مسلا يروح وحدة صحية او غيره - 00:02:58

لذلك ايها الاخوة كان من ضمن ما يوفر يعني اضرب لكم مثل واحد ومثل ربما يكون في متنه البساطة افرض ان انت استطعت ان انت تعمل يعني افرض ان وانا راجل مسلا من اطراف الصعيد - 00:03:25

ولكن عايش حاليا في القاهرة. عايز غير بطاقي. عايز اعمل شيء في السجل المدني. شيء يخص زوجتي. شيء يخص ولادي فانا اسافر الى الصعيد علشان اتقدم بالطلب وبعددين ارجع وبعددين اشوف اسافر استلم وارجع ده لو الاجراءات ماشية مزبوط افرض بقى - 00:03:42

في مشكلة هروح مرتين ثلاثة افرض فوت علينا بكرة افرض انا ورقني ناقص افرض فيه رسوم الكلام ده يعمل ايه؟ يعمل مصيبة في

حياة الانسان اولا يكلفوها فلوس مواصلات. ثانيا يزحم المواصلات. ثالثا يؤدي الى ان اعصاب الناس تتعب. رابعا خامسا - 00:04:01 مع انه الطريقة وخصوصا في العصر اللي احنا عايشين فيه في منتهى البساطة. ان انا اعمل في كل حي جنب بيتي جنب بيت كل شخص في كلها مكتب لطلبات المواطنين - 00:04:23

يروح المواطن ان شاء الله يكون من اسكندرية قاعد في اسكندرية يروح اسكندرية يقدم الطلب. يدخلوه مباشرة على الحاسوب اللي عايزين منه رسوم يدفع الرسوم عايزين منه طلبات عايزين ورق عايزين اي شيء يدفعه. فازا عمل كده بضغطة واحدة بيوصل - 00:04:37

للطلب خلاص الى المديرية المختصة في اسوان في قنا في سيناء في مرسى مطروح خلاص بقى واصل. واللي انت عايذه حتى ان الموزف يتتأكد من شخصية المواطن عندك في مكتب المواطنين بيوقع انه شاف بطاقةه وخد صورتها وكل شيء ما يحتاجش يسافر ويأتي وتأتي اجابة الطلب - 00:04:57

الى المواطن في مكانه. انت كده اصلا وفترت زحمة المواصلات. سبحان الله! وفترت نفقات على الفقير الغلبان اللي يمكن ابنه بيقول له انا نفسي اكل حاجة حلوة اكل بسكتون نفسى في قطعة من اللبان وهو ما يقدرش يقدمها له لانه بيصرف عشرين جنيه على الصفحة - 00:05:17

او على المواصلات عشان يخلص طلب انت بكده حتى ساعدت الناس انها تجد شغل الموزفين اللي الاحصائية بتقول ان سبعة وعشرين دقيقة بس في اليوم بيشتغلها ويروح الشغل مسلا من تمانية لاتنين او من تمانية لاربعة او من تمانية لثلاثة انما بيشتغل نص ساعة وبقية اليوم بطالة. فانت خليت الناس - 00:05:37

في الحقيقة اوجدت لها عمل وعمل نافع والاخطر من ده كله انك وفتر وقت للمجتمع لينتاج وليثمر خليت المجتمع عنده وقت يشتغل خالفته بخير في طلباته. انما واحدة قابلة ايه يا فلان خير ان شاء الله وده بيحصل ابقى مسافر مسلا - 00:06:00 اقابل واحد في محطة القطار فيقول لي والله بالسلامة ان شاء الله رايح فين؟ فيقول لي لا انا رايح بس عشان آآ الشهادة الفلانية بطبع مستخرج رسمي من اه مسلا شهادة التخرج من الجامعة اللي انا متخرج منها - 00:06:19

سبحان الله امال الكمبيوترات عصر الحديث والتكنيات دي مش ممكن شيء غير طبيعي. غير ولذلك مسألة ان انا اقدم مثلا عندكم على سبيل المثال آآ ارباب المعاشات تلاقى امرأة مسنة كبيرة واحدة ست كبيرة عشان تعمل توجيهه - 00:06:36 حد يستلم المعاش يمكن لا تثق يمكن ابنها بيأخذ من فلوسها يمكن بيتها في مشكلة يمكن مش عايزة حد يطلع. وفي نفس الوقت ما تقدرش انزل. طب يا اخي ده انت باعت لها لغاية باب البيت محصل الكهربا ياخذ فلوس الكهربا. وباعت لها لغاية باب البيت بتاع الغاز ياخذ فلوس الغاز. ما فيش - 00:06:56

ما فيش غير اللي بيأخذوا فلوس بس ما تخلي ادارة الكهربا هي نفسها تحصل فلوس الكهربا وهي اللي توصل المعاشات او عين واحد من اللي مش لاقين شغل ووصل معاش - 00:07:16

في المسن اللي تعب طول عمره حرام تعب طول عمره واجتهد من حقه ان يكرم وانه يلاقي حد بيخطب له على الباب ويعطي له هذا المبلغ في يده بايصال تكرمة لهذا الشخص. الحقيقة ان احنا لو انا استطعنا ان احنا نمضي في مسألة وصول الخدمات الى الاماكن - 00:07:28

الكثير هنوفر الكثير من الاموال ونوفر الكثير من الالوقات ونوفر الكثير من اعصابه دي اهم ونوفر الكثير من الجهد. ايضا من ضمن الاشياء التي لو تعلمنا من النبي عليه الصلاة والسلام ما قلته - 00:07:52 لكم من مسألة انه يرسل يعني انا والله لما اشوفه ارسل الى بلد من من البلاد ثلاثة من الصحابة. اقول طب احنا يعني ناس كتير قوي كده نبعثهم فيقول لك لأ هذا - 00:08:12

قاضي وهذا على الصلاة امام على الصلاة فقيه. وهذا في الاموال الامور الحياتية. لانه عندما لم يوجد من يجمع بين هذا كله ارسل مش انا اقول له لما يبقى عندك قضية روح لعاصمة المحافظة ولا روح لمحافظة تانية - 00:08:28

زي ما كان بيحصل انه لازم تذهب الى القاهرة علشان ترفع قدام محكمة النقض طعن مع انك لو عملت اوضة صغيرة خامة النقض اوضة في وظيفة في الایداع رسمية تستطيع انك توفر اعداد المحامين اللي بيسافروا - 00:08:48

القاهرة جايز يكون الف محامي في اليوم الواحد يسافر لايداع طعون النقض مسلا هي تبقى محكمة النقض مقرها القاهرة لكن الاجراءات تبقى متابعة عن طريق الكمبيوتر. النبي عليه الصلاة والسلام ارسل القاضي اليهم وارسل من يدير اموالهم اليهم وارسل اليهم - 00:09:08

وهو الاهم من يقوم على امر الدين والصلة. وجعل الزكاة عندهم تؤخذ من اغنيائهم هناك فترد على فقراءهم هناك فنجح المجتمع المسلم عن طريق ان قيادة البلد عندها الصالحيات اللامرکزية فتستطيع - 00:09:28

ان تنجز في البلد وان تنجح في البلد بدون حاجة الى الرجوع المركزي باستمرار. كذلك من ضمن الاشياء التي فعلها آآ او من ضمن الاشياء اصلا التي اوصي بها في مسألة اللامرکزية. انه في بعض - 00:09:48

احيان انت تحتاج مسلا عايز تعمل مصنع فتيجي تقول في منطقة صناعية تعمل السجاد وتعمل المربي وتعمل الاغذية وتعمل السيارات وده شيء ممتاز ان منطقة صناعية تجمع كل انواع الصناعة. ولكن برضه في جانب اخر - 00:10:08

انت عندك مسلا محافظة كاملة انتاجها من البرتقال كتير جدا وفيها ايد عاملة عايزه تشتعل. وعايز تطلع منتج رخيص ما يضافش عليه نفقات النقل فلو عملت بس مصنع مربي في هذه المحافظة عند مكان الانتاج تأخذ ما ينتج وتؤدي الى انها تعيد - 00:10:28 تصنيعه مرة اخرى وهذا التصنيع يؤدي الى انه ناس في المكان نفسه اشتغلت وما فيش نفقات النقل وفي نفس الوقت تجد لانك شغلت البلاد كلها وخدت من الناس انتاجهم ورجعته فيهم. اعدته اليهم. واللي عايز بعد كده يصدق - 00:10:51

المنتج بدل ما بينقل مادة بسيطة ينقل المادة في صورتها النهائية بدل ما ينقل برقة ينقل مربة البرتقال فتصبح التكلفة فاقل بكثير بكثير جدا من انك تنقل كل معدات الانتاج وكل المادة الاولية التي يتم الانتاج من ورائها. الحقيقة - 00:11:11

نقطة عدم او اللامرکزية ما هياش مسألة فكرة لأ ده سياسة تفصيلية. يعني انا عايز اشغل محافظة بعيدة. عايز اشغل مرسي مطروح. لازم اقدر اضع في مرسي مطروح بالفعل ماء الحاجة اللي تكفل لها. انما النهاردة فيه شاب عايز يشتغل صحي عشان يروح للاهرام والاخبار والجمهورية - 00:11:31

ببجي القاهرة يشتغل في الصحافة اللي مش محلية. في الصحافة المركبة. عايز يشتغل في التليفزيون لولا القنوات المحلية اللي هي مستواها ضعيف جدا مع الاسف الشديد ببجي التليفزيون المركزي والمدينة المركبة عايز يروح وزارة الخارجية عايز يروح دار الكتب - 00:11:55

المكتبات اللي موجودة في المحافظات ضعيفة وهو باحث مضطر يأتي الى دار الكتب والوثائق الرئيسية في مصر. فالمسألة اذا ما تمكناش من ان احنا بدل ما نجيب البشر ويصرفوا فلوس وننظم مواصلات ونضيع الدنيا نرسل هذه الاماكنات الى المحافظة - 00:12:15

فتتحول المحافظة الى قدرة كبيرة تخلي اللامرکزية مكرسة وعايز اقول لكم ان في بعض المحافظات عدد البشر فيها يساوي سكان اربع خمس دول كاملة في محافظة الدقهلية على سبيل المثال. فلماذا لا ندعم اللامرکزية بتدعيم - 00:12:35

الكائنات التي هناك لعلنا نستكمل ذلك في لقاء قادم. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:12:59